أخبار

المنتدى العربي للبيئة والتنمية
ARAB FORUM FOR ENVIRONMENT AND DEVELOPMENT

تشرين الثاني/نوفمبر 2011

www.afedonline.org
P.O.Box 113-5474, Beirut, Lebanon • Tel: (+961) 1-321800 • Fax: (+961) 1- 321900 • info@afedonline.org

«أفد» في اجتماع التكيف مع تأثيرات تغير المناخ في المغرب العربي

شارك «أفد» في اجتماع إقليمي حول التكيف مع تأثيرات تغير المناخ في المغرب العربي، الذي عقد في الرباط في أيلول (سبتمبر) 2011. اجتماع الخبراء الذي نظمه مكتب شمال أفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا واتحاد المغرب العربي (UMA) التابعة للأمم المتحدة، ناقش إطاراً للعمل والتعاون في بناء القدرات والتكيف مع تأثيرات تغير المناخ في المنطقة. وقدم الأمين العام نجيب صعب مبادرة «أفد» للاقتصاد العربي الأخضر، التي اعتبر المشاركون أنها تستجيب تماماً لتحديات تغير المناخ من خلال توفير إجراءات عملية. وبوشرت مناقشات لوضع برامج مشتركة بين «أفد» والمنظمات المشاركة في شمال أفريقيا.

تقرير «أفد» عن المياه في الأكاديمية العربية للمياه

«المياه وتغير المناخ: رؤى من المنتدى العربي للبيئة والتنمية» كان عنوان اجتماع نظمته الأكاديمية العربية للمياه (AWA) في أبوظبي. تكلمت في الاجتماع مديرة الأكاديمية الدكتورة أسماء القاسمي، وهي أيضاً عضو مجلس أمناء «أفد». وقدم أمين عام المنتدى نجيب صعب النتائج الرئيسية لتقرير «المياه: إدارة مستدامة لمورد متناقص»، وناقش مع الحضور العواقب الخطيرة لتغير المناخ والتكيف المطلوب مع آثاره.

الاقتصاد الأخضر في جامعة الدول العربية

كان الاقتصاد الأخضر الموضوع الرئيسي في الاجتماع السنوي للجنة المشتركة حول البيئة والتنمية في البلدان العربية (JCEDAR) الذي استضافته جامعة الدول العربية في القاهرة في تشرين الأول (أكتوبر). ومثل «أفد» الأمين العام نجيب صعب وحسين أباظة المحرر المشارك لتقرير «الاقتصاد الأخضر في عالم عربي متغير». وهما قدما ورقة تحتوي على النتائج الرئيسية التي توصل إليها تقرير «أفد»، وتوصيات تمكن الحكومات العربية والمنظمات الاقليمية من اتخاذ إجراءات ومبادرات تتعلق بالسياسات. وهذه سوف تقدم إلى مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة (CAMRE) للمساعدة في صياغة موقف عربي قوي في قمة ريو +20 في حزيران (يونيو) 2012.

ديبلوماسية المناخ في برلين

شارك «أفد» في اجتماع حول ديبلوماسية المناخ، نظمه مكتب العلاقات الخارجية الاتحادي في برلين بألمانيا. وتحت عنوان «من الإنذار المبكر إلى العمل المبكر»، ناقش خبراء طوال يومين تحديات تغير المناخ من المنظورين الاقليمي والدولي. وتركزت النقاشات على ديبلوماسية المياه والأمن الغذائي والاستقرار الساحلي. وعرض الأمين العام نجيب صعب رؤية «أفد» في ضوء المخاوف العربية، بناء على تقرير «أفد» حول تغير المناخ.

خطة عمل عربية للتعامل مع تغير المناخ

عقد اجتماع في مقّر جامعة الدول العربية في القاهرة لمناقشة المسودة الثانية لخطة عمل عربية تتعلق بتغير المناخ. قدم مستشار «أفد» الدكتور خالد غانم ملاحظات «أفد» على المسودة، وقد أعدتها مجموعة من مؤلفي تقرير «أفد» 2009 حول «أثر تغير المناخ على البلدان العربية».

وقد أدى «أفد» دوراً رئيسياً في جميع المراحل التي أفضت إلى وضع المسودة الأخيرة للخطة، التي سترفع إلى اجتماع وزراء البيئة العرب الخاص بالتكيف مع تغير المناخ.

أعضاء جدد

انضم بنك الشارقة إلى عضوية المنتدى العربي للبيئة والتنمية عن فئة الشركات، كما انضمت جمعية أرز الشوف عن فئة المجتمع الأهلي. هنا نبذة عنهما.

جمعية أرز الشوف: هي جمعية لبنانية لحماية البيئة، وخصوصاً أشجار أرز الشوف اللبناني. تهدف إلى المحافظة على الثروات الطبيعية من خلال منع الصيد البرّي داخل محمية أرز الشوف، وهي أكبر محمية طبيعية لبنانية، والحدّ من النشاطات التي تؤثر سلباً على المنطقة المجاورة لها. ويقدّر عمر بعض الأشجار داخل المحمية بنحو ألفي عام. وتشكّل هذه المحمية، نظراً لمساحتها الكبيرة (550 كيلومتراً مربعاً)، موقعاً ملائماً للحفاظ على الثدييات المتوسطة الحجم كالذئب وقطّ الأدغال اللبناني، إضافة إلى أصناف متنوعة من الطيور والنباتات البرّية.

بنك الشارقة: لا تتوقف الخدمات المصرفية التجارية التي يقدمها بنك الشارقة عند إدارة الحساب فقط، أو تقديم النصيحة أو الاستشارة حول الاستثمارات المالية، إنما تعمل أيضاً على تطوير الأعمال بأسلوب مستدام. ومن خلال الاستعانة بالعقول الخبيرة واستخدام الأدوات المبتكرة، يسعى البنك لتوفير الحلول المالية التي تحقق نتائج إيجابية وليس وعوداً فقط.

نمو سريع لاستهلاك الكهرباء في الخليج

أصدرت شركة «ديلويت آند توش» تقريراً حول الطاقة والموارد في الشرق الأوسط تحت عنوان «الطاقة تحت الطلب: مستقبل فاعلية الطاقة في دول مجلس التعاون الخليجي»، وهو الرابع في سلسلة التقارير التقنية الشهرية حول التصدي لندرة الموارد في المستقبل. وقد أكد ارتفاع استهلاك الطاقة الكهربائية للفرد بين عامي 2007 و2035 في دول مجلس التعاون 2,5 في المئة سنوياً، ما يعني أن سكان هذه دول سيتصدرون قريباً قائمة الاستهلاك السكني الفردي للطاقة الكهربائية في العالم.

تأتي هذه الزيادة نتيجة حاجات السكان المتزايدين، وتحوّل 47 في المئة من استهلاك الطاقة إلى خانة الاستهلاك المنزلي. وقال الشريك المسؤول عن الطاقة والموارد في «ديلويت آند توش الشرق الأوسط» كينيث ماك كيلار: «من اللافت أن يستخدم سكان دول مجلس التعاون الكهرباء في منازلهم أكثر من نظرائهم في الولايات المتحدة. لذلك يُتوقع أن تلعب إدارة الطلب الفاعلة دوراً أساسياً في توازن الطاقة في دول المجلس، وهو ما لا بدّ من تطبيقه حالياً. ومع تزايد أهمية دور إدارة الطلب، ستُحدَّث السياسات والتدابير الخاصة بفاعلية الطاقة وإعادة تقييمها».

ووفق التقرير، وبما أن دول مجلس التعاون ليست دولاً صناعية أو تعتمد على الخدمات، سيشكّل الاستهلاك المنزلي للطاقة الكهربائية فيها جزءاً أكبر من إجمالي استهلاك الكهرباء.

يُذكر أن دول مجلس التعاون تستهلك 10,5 في المئة فقط من الكهرباء في «قطاع الصناعة» مقارنةً بـ37,7 في المئة عالمياً.

«ديلويت آند توش» مدقق حسابات المنتدى العربي للبيئة والتنمية

ندوتان في بيروت حول مكافحة التلوث وصون المياه

شارك المنتدى العربي للبيئة والتنمية «أفد» الشهر الماضي في ندوة علمية حول «مكافحة التلوث البيئي وضرورة تخصص العاملين فيها في زمن السلم والحرب»، نظمها في بيروت المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية في جامعة الدول العربية. حضرت الندوة مجموعة من مديري المعاهد القضائية ورؤساء إدارات التشريع وأجهزة التفتيش القضائي في الدول العربية. وتحدثت مستشارة «أفد» الإعلامية راغدة حداد عن دور الإعلام في مكافحة التلوث، انطلاقاً من تجربة مجلة المنتدى «البيئة والتنمية».

وفي بيروت أيضاً، قدمت حداد ورقة عن وضع الموارد المائية في المنطقة العربية، وفي لبنان خصوصاً، استناداً إلى تقرير المنتدى الذي اطلقه عام 2010 «المياه: إدارة مستدامة لمورد متناقص». وذلك ضمن برنامج «أكاديمية القيادة الخضراء» الذي تقوم به جمعية حماية الثروة الحرجية والتنمية «AFDC» بالاشتراك مع «ستاربكس». وتمت مناقشة التقرير وسبل مواجهة الفقر المائي مع المشاركين في «الأكاديمية» من طلاب جامعيين واختصاصيين في مجالات علمية مختلفة.

جمعية حماية الثروة الحرجية والتنمية عضو في المنتدى العربي للبيئة

الجمعية الكويتية لحماية البيئة تحمي الطيور من الصيد العشوائي

أكد فريق رصد الطيور وحمايتها في الجمعية الكويتية لحماية البيئة ضرورة حماية الطيور من عمليات القتل الجائر الذي تتعرض له خلال موسم هجرتها من أوروبا الى أفريقيا مروراً بالكويت.

وقالت عضو الفريق كريستين كانزنلا إن على الجهات المعنية أن تتخذ إجراءات لحماية الطيور قبل دخول موسم الهجرة الذي يبدأ في منتصف أيلول (سبتمبر) ويستمر حتى شباط (فبراير). وأضافت أن الجمعية انتهت من إعداد تقرير خاص بظاهرة إطلاق النار على الطيور في الكويت، يتضمن كشفاً بتعرض 40 في المئة من مجموع الطيور المهاجرة للصيد الجائر.

يبين التقرير وجود ما يتراوح بين 2000 و5000 صيّاد في البلاد، نصفهم يطلقون النار على الطيور للتسلية. كما يشير الى وجود عدد كبير من الأطفال دون 18 عاماً ممن يحملون الأسلحة لاصطياد الطيور.

ودعت كانزنلا وزارة الداخلية الى تسيير دوريات الشرطة في الأماكن التي تشهد اطلاقاً للنار على الطيور، بهدف التأكد من حيازة الصيادين لرخص الصيد اللازمة. وطالبت بمراقبة تلك المناطق لمدة 16 أسبوعاً في العام، وهي أسابيع موسم الهجرة، مشيرة الى ضرورة تشديد الرقابة لمنع الأطفال من حمل أسلحة الصيد وفقاً لقانون السلاح لسنة 1991.

كما دعت الى الإسراع في إنشاء المحميات التي أقرها مجلس الوزراء مؤخراً، لما لها من أهمية كبيرة في حماية الكائنات الحية عموماً والطيور خصوصاً.

الجمعية الكويتية لحماية البيئة عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية

حرق النفايات الطبية في أحياء عمّان

تقوم بعض المستشفيات في عمّان منذ سنوات عديدة بحرق نفاياتها في المحارق الموجودة داخل حرمها ونفث سمومها الى رئات المواطنين القاطنين بالقرب منها.

وقد وردت إلى جمعية البيئة الاردنية شكاوى كثيرة حول هذا الموضوع، فقامت بالتنسيق مع الادارة الملكية لحماية البيئة للكشف عن مصدر التلوث. ولكن لم يُتّخذ أي إجراء فعّال. إلاّ أن الشكاوى تصاعدت من قبل السكان المجاورين لأحد هذه المستشفيات. وبعد التحقق من دقة هذه الشكاوى ولقاء عدد من القاطنين في المنطقة، أفادوا بأن فتح المداخن يتم تحت جنح الظلام وفي أوقات غير منتظمة، وأن روائح كريهة تنبعث من حرق النفايات الطبية. وأشار بعض سكان الجوار الى أن المستشفى لا يكتفي بحرق نفاياته، بل يحرق أيضاً نفايات بعض المستشفيات الأخرى مقابل أجر مالي.

وكانت تعليمات إدارة النفايات الطبية رقم 1 / 2001 الصادرة عن وزارة الصحة الأردنية والمنشورة على موقعها الالكتروني حددت شروطاً معينة لعملية ترميد النفايات في المستشفيات، بما يضمن السلامة العامة وعدم انبعاث الغازات السامة إلى المحيط. إذ يتوجب أن يبعد موقع إقامة المرمد مسافة لا تقل عن 500 متر عن أقرب تجمع سكني، وهذا غير متوافر في المستشفى المذكور، حيث المدخنة قريبة جداً وتحيط بالمستشفى منازل مواطنين ومعارض تجارية. ورُصدت دهون ناتجة من تساقط الانبعاثات على سطوح السيارات والمنازل، قد تحتوي على رذاذ من حرق أعضاء بشرية مصابة بأمراض معدية أو غير ذلك من المخاطر. وتتساءل الجمعية عن دور وزارتي الصحة والبيئة والشرطة البيئية في وقف مثل هذه المخالفات المتكررة.

جمعية البيئة الأردنية عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية

مؤشر «داو جونز» للإستدامة 2011: فيليبس شركة رائدة

نجحت فيليبس في حصد تصنيف «الشركة الرائدة» في قطاع العناية الشخصية والمنتجات المنزلية لمؤشر داو جونز للإستدامة 2011. ويعكس هذا التصنيف الراقي التزام فيليبس المتواصل تجاه الاستدامة، كمكون رئيسي ضمن استراتيجية الشركة أن تكون رائدة في مجال الصحة والرفاهية.

تضع فيليبس الاستدامة في قلب ممارسات أعمالها، وهي الفلسفة التي تمت ترجمتها بحصول الشركة على تصنيف مؤشر داو جونز للاستدامة، عن جوانب مثل إدارة العلاقة مع العملاء والأداء البيئي وتفاعل المتعاملين مع الشركة.

أفاد مؤشر داو جونز للاستدامة في تقييمه: «تدرك فيليبس مسؤولياتها البيئية، وهي قامت بتسريع وتيرة جهودها البحثية لتطوير منتجات وحلول تحافظ على البيئة على امتداد العام الماضي. في العام 2010، مثلت المنتجات الصديقة للبيئة نسبة 38 في المئة من إجمالي دخلها العالمي، بزيادة 18 في المئة مقارنة بالعام 2007، نتيجة استثمارها أكثر من بليون يورو (نحو 1,4 بليون دولار) في مجال الإبداعات الصديقة للبيئة».

يمكن قراءة التقرير الكامل على موقع مؤشر داو جونز للاستدامة www.sustainability-index.com. وفق برنامجها EcoVision5. تركز فيليبس على ثلاثة أهداف رئيسية للاستدامة لسنة 2015، في مجالات العناية وفاعلية الطاقة وإعادة التدوير. ويمكن زيارة موقع www.philips.com لمزيد من المعلومات.

فيليبس عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية

الخليج يحتوي على 45% من احتياطات الغاز ولا يوفر سوى 19%

قال أحمد العربيد، الرئيس التنفيذي لشركة دانة غاز، في كلمته الافتتاحية لمعرض التنقيب عن النفط والغاز في الشرق الأوسط، إن منطقة الشرق الأوسط التي تمتلك 45 في المئة من احتياطات العالم من الغاز الطبيعي تحتاج إلى مواصلة استثماراتها لزيادة احتياطات الغاز والإنتاج بشكل كبير يتماشى مع النمو القوي في الطلب الإقليمي والعالمي.

ويسجل الطلب على الغاز في الشرق الأوسط معدلات نمو مرتفعة تصل إلى 7 في المئة سنوياً، وهو ما يتجاوز معدل نمو إنتاج الغاز في المنطقة. وعلاوة على ذلك، في حين تمتلك المنطقة ما يقارب نصف احتياطات العالم المؤكدة من الغاز، فإنها لا توفر سوى 19 في المئة فقط من إمدادات الغاز العالمية. لقد بات معدل نمو الطلب على الغاز في منطقة الشرق الأوسط يفوق معدلات النمو في الإنتاج، الأمر الذي يستدعي تعزيز الاستثمارات لتطوير إنتاج الغاز واحتياطاته في المنطقة. وشدد العربيد على أهمية تحسين إدارة الموارد الطبيعية التي تؤدي إلى مزيد من الازدهار.

دانة غاز عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية

هيئة البيئة-أبوظبي تطلق أفلاماً بيئية

بدأت هيئة البيئة-أبوظبي الشهر الماضي عرض سلسلة من الأفلام الوثائقية الجديدة تحت عنوان «البرنامج البيئي مع اسأل علي». تدور أحداثها حول بيئة الإمارات، ويتم عرضها على شاشة السينما البيئية الجديدة في قبة معرض «استكشفوا بوطينة» وهي مفتوحة مجاناً للجمهور.

يأتي هذا العمل الوثائقي ضمن إطار مشروع تعاوني طويل الأمد بين الهيئة والكاتب الصحافي علي آل سلوم سفير التوعية البيئية لدولة الإمارات.

في الفيلم الأول، يظهر علي آل سلوم في رحلة يبحث خلالها عن سلاحف منقار الصقر المهددة بالانقراض حول جزيرة بوطينة. وفي تحول للأحداث يجد نفسه فجأة محاطاً بمجموعة من السلاحف، ليلقي نظرة قريبة على هذه الأنواع المهددة بالانقراض. ويحتوى هذا الفيلم على لقطات حصرية لسلحفاة من نوع منقار الصقر أثناء وضع بيضها على جزيرة بوطينة. يمكن مشاهدة هذه الأفلام على شبكة الإنترنت من خلال القناة الخاصة بهيئة البيئة-أبوظبي على موقع «يوتيوب» www.youtube.ae/abudhabienvironment.

هيئة البيئة-أبوظبي عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية

أفيردا تكشف عن «آلة التدوير»

كشفت «أفيردا»، الشركة المتخصصة إقليمياً في مجال الإدارة المتكاملة للنفايات والموارد، عن مبادرتها الجديدة في مجال دعم جهود حفظ التوازن البيئي، من خلال آلة التدوير (Reverse Vending Machine).

تتيح هذه الآلة للعملاء إيداع العبوات المستهلكة المصنوعة من البلاستيك أو الألومنيوم والقابلة لإعادة التصنيع، والحصول في مقابلها على نقاط يمكن تجميعها وصرفها في متاجر مختلفة. وهي تقدم مفهوماً جديداً ومبتكراً في مجال إعادة التصنيع، ومن المتوقع أن تترك أثراً إيجابياً في المجتمع وتشجع أفراده وشرائحه المختلفة على المساهمة بشكل أكبر في جهود إعادة التصنيع.

من المقرر أن تستهل الشركة عملية نشر آلة التدوير في الإمارات، تليها السعودية، أواخر العام الجاري، ومن ثم توسع نطاق الخدمة إلى أسواق خليجية أخرى خلال السنة المقبلة.

تمّ الكشف عن هذه المبادرة الجديدة خلال نشاط خاص حضره مالك سكر، الرئيس التنفيذي لشركة «أفيردا». وقد أتيحت الفرصة للحاضرين لتجربة طريقة عمل الآلة بأنفسهم للمرة الأولى. وقال سكر: «يندرج إطلاق هذه الآلات المبتكرة ضمن إطار جهودنا المتواصلة ورؤيتنا الرامية لتعزيز مستويات النظافة والتوازن البيئي في المناطق التي نقدم خدماتنا فيها. وقد كانت شركتنا سباقة مجدداً من حيث تقديم حلول بيئية مبتكرة على مستوى المنطقة. إن آلة التدوير هذه تمثل إضافة هامة إلى قائمة الخدمات الواسعة والمتنوعة التي توفرها أفيردا، وتعزز من مستوى قيمة الحلول الشاملة التي نستطيع رفد العملاء والمجتمع بها، بما فيها الخطوة الأخيرة المتمثلة بإطلاق تطبيق (iaverda)». وهو أول تطبيق

iPad وiPhone في الإمارات يخوّل المستخدمين المشاركة في تنظيف مناطقهم.

أفيردا عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية

تقرير نفط الهلال: القطاعات الإنتاجية تتراجع أمام قطاع الطاقة

أورد تقرير نفط الهلال الشهر الماضي أن نتائج الأداء غير المستقرة للاقتصاد العالمي، والتطورات المتلاحقة التي تشهدها القطاعات الإنتاجية، تشير إلى أن الإصلاح الجزئي غير الشامل للقطاعات الإنتاجية سوف لن يأتي بأية ثمار إيجابية، وأن الاعتماد على إنتاجية قطاع بعينه في مواجهة التداعيات المالية والاقتصادية كافة سوف يؤدي إلى تحديات وصعوبات أكبر.

أضاف تقرير نفط الهلال أن أسواق النفط في الوقت الحالي تواجه معطيات متداخلة في الأثر والتأثير، وذلك على رغم الايجابيات التي يحملها ارتفاع أسعار النفط ومشتقاته.

إلا أن التحدي الأكبر الذي تتباين قدرات الدول على مواجهته هو استمرار ارتفاع معدلات التضخّم وصعوبة الوصول إلى حلول متوازنة لهذه الحالة.

وستدخل اقتصادات الدول في حلقة البحث في المنافذ الممكنة، بدءاً من زيادة أو تخفيض الإنفاق الحكومي على البنى التحتية والتنموية، وزيادة الرواتب، وما إلى هنالك من إجراءات تتسم بالسرعة والأهداف القصيرة والمتوسطة الأجل، مروراً بإعادة تقييم آليات الربط مع العملات الرئيسية، وصولاً إلى التحكّم في المعروض النقدي وتوجيه الاستثمار المباشر وغير المباشر.

وبالتالي، على الدول المنتجة للنفط ومشتقاته العمل على رفع الإنتاجية وحجم الاستثمار الحقيقي في المجالات المختلفة، لكي تضمن في المقام الأول نجاح سياساتها المالية والاقتصادية على المستوى المحلي، ولعب دور أكثر إيجابية على المستوى الخارجي، والتقليل من الآثار السلبية للتطورات المحلية والإقليمية والدولية على واقع ومستقبل الخطط التي تعتمد بشكل أساسي على قطاع النفط والغاز.

نفط الهلال عضو في
المنتدى العربي للبيئة والتنمية

جنرال إلكتريك لمركبات صديقة للبيئة 100%

تقوم شركتا «جنرال الكتريك» و«نيسان» بمشروع ضخم في الولايات المتحدة، يدمج بين استخدام الطاقة الشمسية وتكنولوجيا الشبكة الذكية، من أجل بناء محطات شحن تعمل على الطاقة الشمسية لتزويد السيارات الكهربائية.

فقد وجّهت انتقادات حول اعتماد السيارات الكهربائية على مصدر غير نظيف من مصادر الطاقة غير المتجددة. لذا شرعت الشركتان في إقامة محطات تعمل بالطاقة الشمسية، لجعل السيارات الكهربائية صديقة للبيئة 100%.

وافتتحت جنرال إلكتريك محطتها الأولى لشحن الكهرباء الشمسية في موقف سيارات في مدينة بلينفيل في ولاية كونيتيكت. وهي عبارة عن مرأب ثبتت على سطحه ألواح شمسية تمدّ مآخذ الشحن الموجودة داخل المرأب بطاقة 152 ميغاواط ساعة. وهي تضخ 240 فولط من الطاقة النظيفة، كافية لتزويد بطاريات 13 سيارة بالطاقة يومياً. هذا فضلاً عن إمكانية استغلال الطاقة الفائضة وغير المستخدمة في عملية الشحن بضخها إلى شبكة الكهرباء العمومية.

جنرال الكتريك عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية

قافكو تموّل غابة الصحراء

«غابة الصحراء» في قطر مشروع ريادي يهدف إلى توفير مصدر للطاقة المتجددة والأغذية والمياه في المناطق الصحراوية. وقد تم إنشاؤه بالتعاون بين شركة «قافكو» القطرية للأسمدة وشركة « يارا» النروجية والوكالة النروجية البيئية «بيلونا»، بالإضافة إلى المبتكرين الثلاثة تشارلي باتون وبيل واتس ومايكل باولين، الذين صمموا وطوروا مشروع «حدائق عدن» للدفيئات في جنوب غرب بريطانيا.

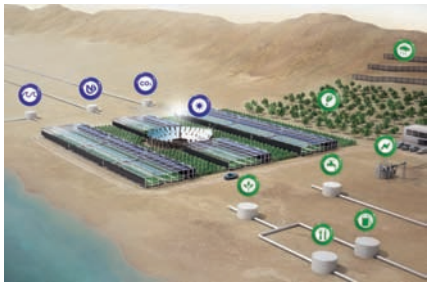

تبلغ الكلفة المقدرة للمشروع نحو 25 مليون دولار، وهو يمتد على مساحة 20 هكتاراً في منطقة مسيعيد. وقدمت شركة «قافكو» تمويلاً لدراسة الجدوى المبدئية بمقدار 742 ألف دولار، في حين قدمت «يارا»، التي تملك حصة 25% في «قافكو»، نحو 380 ألف دولار. وستساهم «بيلونا» في البحوث المتعلقة بزراعة الطحالب في المياه المالحة أو مياه الصرف الصحي، لتوفير المواد الغذائية والأسمدة وحتى الديزل الحيوي (بيوديزل) ووقود الطائرات.

وتتميز التكنولوجيا التي ستستخدم في المشروع بقدرتها على تحويل مساحات واسعة من الصحراء إلى أراض خضراء تنتج كميات تجارية من المحاصيل الغذائية ومحاصيل الطاقة والمياه العذبة والكهرباء. ومن المقرر أن يكون أول نموذج عملي عن هذه التقنيات في قطر.

ووفقاً لرعاة المشروع، فإن التقنيات الزراعية التي تستخدم المياه المالحة فعالة مثل التقنيات التقليدية، كما أنها تساهم في توفير الهواء البارد والرطب في المناخات الحارة وتقليل الحاجة لسقي النباتات.

وتكمن الفكرة الأساسية لهذا المشروع في جلب مياه البحر إلى الصحراء، ثم تبخيرها. وتتركز العملية حول ما يعرف بدفيئة ماء البحر seawater greenhouse، حيث تقوم بتبخير ماء البحر بواسطة الطاقة الشمسية ثم تكثيف المياه العذبة. ليس هذا فحسب، بل تحتفظ الدفيئة ببيئة داخلية رطبة وباردة تعتبر مثالية لزراعة المحاصيل.

وسيتم إنشاء «غابة» من المرايا العاكسة التي تركز أشعة الشمس لتشغيل توربينات بخارية تولد الطاقة الكهربائية.

«قافكو» عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية